

بلجيكا وروسيا .. فرصة مثالية لحسم التأهل مبكراً



ستكون بلجيكا أمام فرصة مثالية لحسم تأهلها إلى نهائيات كأس أوروبا 2020، عندما تستضيف سان مارينو المتواضعة اليوم الخميس، في بروكسل، ضمن الجولة السابعة من منافسات المجموعة التاسعة.

وفرض «الشياطين الحمر» سطوتهم على هذه المجموعة منذ الجولة الافتتاحية وخرجوا منتصرين من جميع المباريات الست حتى الآن، ما جعلهم في الصدارة بالعلامة الكاملة بفارق ثلاث نقاط عن روسيا الثانية التي ستضمن أيضاً البطاقة الأخرى في المجموعة في حال فوزها، الخميس، على ضيفتها إسكتلندا بما أنها تتقدم بفارق 8 نقاط عن كازاخستان وقبرص الثالثة والرابعة تالياً.

ووضع المنتخب البلجيكي خلفه خيبة فشل التأهل إلى المربع الذهبي للنسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية بخسارته المفاجئة في الجولة الأخيرة أمام نظيره السويسري 2-5؛ إذ فاز بعدها رجال المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز بجميع مبارياتهم، إحداها على سان مارينو برعاية نظيفة في أرض الأخيرة.

ويخوض أصحاب المركز الثالث في مونديال روسيا 2018 مباراتهم مع سان مارينو بغياب نجم وسط مانشستر سيتي كيفن دي برين، والقائد زميله السابق في بطل الدوري الممتاز فنسان كومباني، ومدافع ليون الفرنسي جيسون دينايير

بسبب الإصابة، لكن من المستبعد أن يؤثر ذلك في فرصة إدين هازارد وزملائه بحسم الفرصة الأولى لبلوغ النهائيات من خلال الفوز على سان مارينو، قبل السفر إلى كازاخستان بعدها بثلاثة أيام. وتأمل روسيا أيضاً أن تضمن بطاقة تأهلها إلى النهائيات القارية للمرة الخامسة توالياً حين تستضيف إسكتلندا الخامسة في مباراة بمتناولها تماماً؛ كونها فازت ذهاباً خارج قواعدها على الأخيرة 2-1.

سجل رائع

وفي المجموعة الثالثة، يأمل المنتخب الهولندي الإفادة من سجله الرائع على ملعب «دي كويب» في روتردام، حيث فاز بمبارياته الـ 14 الأخيرة، من أجل تخطي عقبة ضيفه الإيرلندي الشمالي واللاحق به وبألمانيا إلى صدارة المجموعة الثالثة.

وتتصدر ألمانيا المجموعة برصيد 12 نقطة بفارق المواجهة المباشرة عن إيرلندا الشمالية (فازت على الأخيرة 3-0)، فيما يحتل فريق المدرب رونالدو كومان المركز الثالث برصيد 9 نقاط، لكنه خاض مباراة أقل من منافسيه.

وفي حال نجح المنتخب البرتغالي في حسم مبارياته الأولى على صعيد البطولات الرسمية مع إيرلندا الشمالية منذ تصفيات مونديال 1978، حين تعادل ذهاباً على أرضه 2-2 وفاز إياباً 1-0، سيتصدر المجموعة بفارق المواجهات المباشرة مع ألمانيا (خسر أمامها 2-3 وفاز 4-2) وضيفه الإيرلندي الشمالي.

وبدا كومان مرتاحاً للتقدم الذي يحققه فريقه بعد الفوز في الجولة الماضية خارج قواعده على إستونيا 4-0، بفضل ثنائية للمخضرم راين بابل، موضحاً: «الفريق يتحسن بشكل جيد وطريقة لعبنا أيضاً؛ إذ بدأنا نُظهر المزيد من النمط التلقائي في اللعب».

ومن المؤكد أن كومان لا يريد أن تتكرر الخيبة التي مُني بها المنتخب في محاولتيه الأخيرتين حين فشل في التأهل إلى كأس أوروبا 2016، ثم إلى مونديال روسيا 2018، وبالتالي يريد أن يكون فريقه في وضع جيد لحسم إحدى بطاقتي المجموعة، علماً بأن لديه فرصة ثالثة للتأهل من خلال الدور الفاصل من دوري الأمم الأوروبية الذي وصل إلى مباراته النهائية قبل الخسارة أمام البرتغال المضيفة 0-1 في يونيو/حزيران الماضي.

وتقام الخميس، مباراة هامشية بين بيلاروسيا التي تتأخر بفارق 9 نقاط عن صاحبي المركزين الأولين، وإستونيا التي أقيمت رسمياً من المنافسات بعد فشلها في الحصول على أي نقطة من مبارياتها الخمس الأولى.

وعلى غرار هولندا، تسعى كرواتيا وصيفة بطلة مونديال روسيا 2018، إلى أن تقطع شوطاً مهماً للنهائيات من خلال الابتعاد عن ضيفتها المجر الثالثة حين تستضيفها الخميس، في سبليت، ضمن منافسات المجموعة الخامسة. ويأمل المنتخب الكرواتي أن يقدم أداء أفضل من الذي ظهر به في مبارياته الأخيرة ضد أذربيجان حين أجبر على التعادل 1-1 في مباراة «لم تكن جيدة بالنسبة لنا، خاصة في الشوط الثاني، حيث لم نخلق أي فرصة» بحسب ما أفاد به مدربه زلاتكو داليتش.

وتتصدر كرواتيا المجموعة بعشر نقاط بفارق نقطة عن سلوفاكيا والمجر التي أخرجت لوكا مودريتش ورفاقه، حين أسقطتهم ذهاباً على أرضها 2-1.

وتُدرِك كرواتيا أن أي تعادل أو الخسارة، سيسمح لسلوفاكيا الفائزة في الجولة الماضية على المجر 2-1، بالتصدر في حال فوزها الخميس أيضاً على ضيفتها ويلز رابعة المجموعة بست نقاط.

